

تعليق حول قول أن القرآن سبق الكثير من النظريات العلمية التي لم يثبتها العلم إلا مؤخرا- الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

لعل بفضيلتكم من تعليق حول اولئك الذين يقولون ان القرآن الكريم قد سبقنا كثيرا من النظريات العلمية في اشياء واشياء كثيرة ولم يثبتها ولم يثبتها العلم الا مؤخرا. هل من تعليق حول هذا الموضوع برمته؟ جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

لا شك ان القرآن الكريم تنزيل من حكيم ان خلقها للكون ويعلم ما فيه سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلقه وهو لطيف فلا شك ان ما جاء به القرآن انهم هو الحق. سواء اكتشفه العلم الحديث او لم يكتشفه. اذا اكتشف العلم الحديث شيئا من ذلك فان - [00:00:20](#)

هذا ليس فيه غرابة لان القرآن تنزيل منه فنحن نؤمن به وانه حق سواء وافقه العلم الحديث او لم يوافقه حين لم يوافقه العلم الحديث دل على ان هذا العلم غير صحيح. وما وافق القرآن دل على انه علم صحيح. الواجب اخضاع هذه التجارب - [00:00:40](#)

العلوم تجريبية فواجب اخضاعها للقرآن والسنة لا اننا نخضع القرآن والسنة لهذه العلوم وهذه التجارب كما يقوله بعض فالواجب العكس. مم. القرآن حق وما وافقه حق. واما ما خالف القرآن فهو باطل. ونقطع بانه لخالف القرآن يقطع - [00:01:00](#)

لانه باطل ولو كان من كلام الحلاق الاطباء وحذاق الصنائع وحذاق المجربين نعم لا اعتقد ان تجربته وان علمه كلها خطأ. دليل ان القرآن خالفه. دليل ان السنة خالفته. القرآن كلام الله جل وعلا - [00:01:20](#)

حديث رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى الواجب ان نقول ما وافق الكتاب والسنة من هذه العلوم العصرية فانه وانه حق وما خالفها فانه باطل. مهما قاله من قاله. واجب ان يخضع هذه الاشياء للقرآن والسنة ولا نخضع القرآن والسنة بهذه التجارب - [00:01:40](#)

العقلية هذا هو الواجب طيب مع انني لا اشجع على المبالغة في هذه الاشياء وان نقول هذه الاعجاز العلمي وهذا فتأتي بهذه النظريات الحديثة اذا تراءى لها تراءى لنا انها توافق القرآن فرحنا بذلك وسلمنا على طول - [00:02:00](#)

لكن نقول لعلها لعلها ولا تجزم لانها يمكن تختلف هذه النظريات يمكن يأتي يوم تكون هذه النظريات غير صحيحة ونكون متوهمين فلا مفسرون القرآن والسنة. فيجب ان نجعلها تكسيرا للقرآن والسنة ابداء. ولكن اذا تراءى لنا انها توافق القرآن والسنة نقول هذا يظهر عليها انها - [00:02:20](#)

لانا ربما تتغير وربما يأتي نظريات اخرى تخالفها ان اعمال البشر مهما كانت انها محل نظر دائما وابدا كذلك الذين يفسرون القرآن بالنظريات الحديثة لانه تبين وكثر نظريات اخرى تخالفها. مم. نحن فسرنا بها القرآن وكل - [00:02:40](#)

من هذا معنى القرآن الكريم. مم. هذه تعتبر خطيئة في حق القرآن. ولكن لا بأس من باب الاستئناس. مم. ان نقول لعلها وافقت السنة فاعل هذا هو المقصود بمعنى الآية او بمعنى الحديث ولكن لا نجزم بهذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:03:00](#)